

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي - الجزائر
كلية الآداب واللغات المستوى: السنة ثانية ماستر لسانيات عامة
قسم اللغة والأدب العربي الزمن: ساعة ونصف

امتحان السداسي الثالث في مقياس الأسلوبية لموسم 2024 - 2025.

الأسئلة:

- السؤال الأول: (04 درجات): يقول "شارل بالي" (Ch. Bally) الأسلوب هو: "مجموعة من عناصر اللغة المؤثرة عاطفيا على المستمع أو القارئ (...). إنه تفجير للطاقات التعبيرية الكامنة في اللغة بخروجها عن عالمها الافتراضي إلى حيز الوجود اللغوي، فالأسلوب هو الاستعمال ذاته، وكأن اللغة مجموعة من شحنات معزولة والأسلوب هو إدخال بعضها في تفاعل مع البعض الآخر، ومعدن الأسلوب ما يقوم في اللغة من وسائل تعبيرية تبرز المفارقات العاطفية والإرادية والجمالية حتى الاجتماعية والفنية".

- المطلوب: ابسط القول في التعريف بالشرح والتفصيل ومحدد أهم أفكاره.

- السؤال الثاني: (2.5 درجة) حدد المفاهيم الآتية بكل دقة: الأسلوبية، المفاجأة، المفارقة، التشبع، الانزياح الدلالي.

- السؤال الثالث: (03 درجات) حدد مهمة الأسلوبية ووظيفتها عند كل من: "ليو شبتزر" (L. Schweitzer)، وعند "شارل بالي" (Ch. Bally) كما درست؟

- السؤال الرابع: (02 درجات) عد بعض الباحثين (الأسلوب) إضافة، حدد المقصود بذلك، ممثلا لما تقول؟

- السؤال الخامس: (07 درجات) حدد الانزياحات والمفارقات الواردة في النصوص الآتية، مبينا نوعها، وشرحها شرحا مبسطا:

1- يقول الله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّي شَقِيًّا﴾ (مريم 04).

2- يقول "أبو الطيب المتنبي": حملت إليه من لساني حديقة..سقاها الحجا سقي الرياض السحائب.

3- يقول "نزار قباني":

عينك بحر والجفون شواطئ...

والدمع أمواج على خديك....

ورمشك الولهان أمسى زورقا...

ما أجمل الإبحار في عينيك ...

4- ويقول تعالى: ﴿قال أراغب أنت عن آلهي يا إبراهيم﴾ (مريم 46).

5- ويقول "المتنبي": ما كل ما يتمنى المرء يدركه ** تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن.

6- ويقول تعالى: ﴿من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها﴾ (فصلت 46).

7- وقال تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (التوبة 02).

8- وقال تعالى: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾ (الدخان 29)

9- وقوله تعالى: ﴿قل تمتع بكفرك قليلا إنك من أصحاب النار﴾ (الزمر 08)،

10- ويقول الشاعر "الحطيئة": دع المكارم لا ترحل لبغيتهما ** واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي.

• ملاحظة: (1.5) درجة لسلامة اللغة ومنهجية الإجابة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي - الجزائر
كلية الآداب واللغات المستوى: السنة ثانية ماستر لسانيات عامة
قسم اللغة والأدب العربي الأستاذ: الدكتور فتحي بحة

معالم الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الثالث في مقياس الأسلوبية لموسم 2024 - 2025.

الأجوبة:

- الجواب الأول: (04 درجات)

- **الفكرة الأولى:** الأسلوب مجموعة من عناصر اللغة المؤثرة عاطفيا على المستمع أو القارئ، والمقصد هنا لون من الأسلوبية يدعى (الأسلوبية التعبيرية) عند "شارل بالي"، وهي تتقصد التأثير على القارئ وعواطفه من خلال استعمال آليات لغوية صرفة تنبني على عنصري التركيب والاختيار.

- **الفكرة الثانية:** إنه تفجير للطاقات التعبيرية الكامنة في اللغة بخروجها عن علمها الافتراضي إلى حيز الوجود اللغوي، فالأسلوب هو الاستعمال ذاته، والمقصد هو أن نبعث الحياة في اللغة من خلال إخراجها من الدائرة المعجمية الضيقة إلى آفاق أحر وتراكيب جديدة، أو من خلال الانزياح والمفارقة.

- **الفكرة الثالثة:** وكأن اللغة مجموعة من شحنات معزولة والأسلوب هو إدخال بعضها في تفاعل مع البعض الآخر، أي أن اللغة والكلمات تكتسب دلالتها وقوتها من خلال التركيب الذي يتكئ على عنصر الاختيار أولا، وبذلك تنفث فيها الحياة، وهي عادة ما تقع تحت قوانين ونواميس وأعراف محددة.

- **الفكرة الرابعة:** معدن الأسلوب ما يقوم في اللغة من وسائل تعبيرية تبرز المفارقات العاطفية والإرادية والجمالية حتى الاجتماعية والفنية، والمقصد أن بنية الأسلوب تتكئ على قدرة مستعمل اللغة على استعمال الانزياحات والمفارقات استعمالا يتكئ على استثارة العواطف وإبراز الجوانب العاطفية والتأثيرية والجمالية للغة.

- الجواب الثاني: تعريف المصطلحات: (2.5 درجة)

- **الأسلوبية:** "علم يهدف إلى دراسة الأسلوب في الخطاب الأدبي، وتحديد كيفية تشكيله وإبراز العلاقات التركيبية لعناصره اللغوية".

- **المفاجأة:** عند "ميشال ريفاتير" وهي أن نصدم متقبل الرسالة فنحدث له تشويشا، فكلما كانت السمة الأسلوبية متضمنة للمفاجأة فإنها تحدث خلخلة وهزة في إدراك القارئ ووعيه.

- **مقياس التشبع:** عند "ميشال ريفاتير"، ذلك أن الطاقة التأثيرية لخاصية أسلوبية ما تتناسب تناسباً عكسياً مع تواترها، فكلما تكررت الخاصية نفسها في النص ضعفت مقوماتها الأسلوبية، وذلك أن التكرار يفقدها شحناتها التأثيرية تدريجياً.

- **المفارقة:** تحددها "سيزا قاسم" على أنها: "استراتيجية قول نقدي ساخر، وهي في الواقع تعبير عن موقف عدواني ولكنه تعبير غير مباشر يقوم على التورية، والمفارقة طريقة لخداع الرقابة، حيث إنها شكل من أشكال البلاغة التي تشبه الاستعارة في ثنائية الدلالة، فالمفارقة في كثير من الأحيان تراوغ الرقابة لأنها تستخدم على السطح قول النظام السائد نفسه، بيد أنها تحمل في طياتها قولاً مغايراً".

- **الانزياح الاستبدالي (الدلالي):** وهو: "وهو خروج عن قواعد الاختيار للرموز اللغوية نحو وضع الفرد مكان الجميع، أو الصفة مكان الاسم، أو اللفظ الغريب مكان المؤلف، وهذا النوع يعرف في البلاغة بالصورة الشعرية أو البلاغية، ويعد التشبيه والاستعارة والجاز من أهم أشكال هذا الانزياح الدلالي".

- **الجواب الثالث:** وظيفة الأسلوبية ومهمتها: (03 درجات)

- إن العمل الرئيس للأسلوبية كما يراه "ليو شبتزر" (L. Schweitzer) هو كيفية الإفادة من اللغة في دراسة النصوص الأدبية ودراسة الأسلوب الفردي للأديب للكشف عن ملامح لغوية تشكل ظاهرة أسلوبية، ومنه فإن التحليل الأسلوبي يجب أن يكون تحليلاً لأحد ملامح اللغة في النص والتي تكون مبنية على الحدس القائم على المهوبة والدربة والتجربة، ذلك أن السمة والتفرد الأسلوبي تكون عبارة عن تفرغ أسلوبية فردي، أو هي طريقة خاصة في الكلام تنزاح عن الكلام العادي، وإن كل انزياح عن القاعدة ضمن النظام اللغوي يعكس انزياحاً في بعض الميادين الأخرى.

- وأما وظيفة الأسلوبية عند "شارل بالي": "تتحلى في البحث عن معنى العبارة وعن سماتها الوجدانية، وعن مكانها ضمن النسق التعبيري، وفي الطرق التي تعطي لهذه العبارة صورتها".

- **الجواب الرابع:** (02 درجات) عد بعض الباحثين (الأسلوب) إضافة أو زيادة، وهو ما يعني أن

الأسلوب شيء من السمات الأسلوبية يُضَافُ أو يُزَادُ على اللغة والنصوص المحايدة فُتُخْرِجُهَا عن حيادها،

وبذلك تكتسب ملمحا مميزا يسمى أسلوبا، وفي هذا يقول " انكفست" (Enkvist) "إن الإضافة تُسبغُ على التعبير تصورا مؤثرا وعناصر وجدانية، ووحدة تشكيل فني"، وبحسب هذا التصور فإن القيمة الأسلوبية التي تتضمنها السمة الأسلوبية ستستند على بيئة النص أو الموقف، ومن هنا ينظر المحلل الأسلوبي إلى كل السمات اللسانية بوصفها تتضمن سمات أسلوبية من دون وجود تعبير محايد، وتستند النظرة التحليلية - ضمن هذا التصور - إلى العلاقات بين الوحدات اللسانية وسياقاتها.

يقول الشاعر "أبو ذؤيب الهذلي": تكاد يدي تندى إذا ما لمستها .. وينبت في أطرافها الورق النظر.

- الجواب الخامس: (07 درجات)

- يقول الله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاسْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّي شَقِيًّا﴾ (مريم 04). (انزياح اختياري، حيث أخرج اللفظ عن معناه الأصلي، وحمله معنى لا يحتمله واستعار له معنى جديدا على سبيل الاستعارة المكنية).

- يقول "أبو الطيب المتنبي": حملت إليه من لساني حديقة..سقاها الحجا سقي الرياض السحائب. (انزياح اختياري، حيث أخرج اللفظ عن معناه الأصلي، وحمله معنى لا يحتمله واستعاره له معنى جديدا على سبيل الاستعارة التصريحية).

- ومنه قول "نزار قباني":

عينك بحر والجفون شواطئ...

والدمع أمواج على خديك....

ورمشك الولهان أمسى زورقا...

ما أجمل الإبحار في عينيك ...

(انزياح اختياري، حيث أخرج اللفظ من معناه الأصلي، وحمله معنى لا يحتمله واستعاره له معنى

جديدا على سبيل التشبيه البليغ في: عينك = بحر / الجفون = شواطئ / الدمع = أمواج / رمشك = زورق، وعلى سبيل الاستعارة المكنية: رمشك الولهان، ما أجمل الإبحار في عينيك).

- وقد يكون المتقدم محط إنكار وتعجب، نحو قوله تعالى: ﴿قال أرأغب أنت عن آلهي يا

إبراهيم﴾ (مريم 46). (حيث قدم الخبر على المبتدأ لأهمية المتقدم وشدة العناية به في ضرب من التعجب والإنكار لرغبة إبراهيم عن آلهته). (انزياح تركيبي)

- النص على عموم السلب: وهو ما يعني شمول النفي لكل فرد من أفراد المسند إليه، ويكون عادة بتقديم أداة من أدوات العموم على أداة النفي نحو قول المتنبي:

ما كل ما يتمنى المرء يدركه ** تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن. (انزياح تركيب)

- الحذف: من نحو قوله تعالى: ﴿من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها﴾ (فصلت 46)، (أي فعله لنفسه، وإساءته فعليها). (انزياح تركيب)

ومثاله قول الله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (التوبة 02). (مفارقة لفظية: لأنه من عادة البشرى أن تكون بالخير لكن المفاجأة أنها جاءت في هذا السياق على غير العادة).

- ومن مثل قوله تعالى: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾ (الدخان 29)، (مفارقة التكميم: ومعناه غير مأسوف عليهم لأن مأواهم النار، خلافا لعباد الله المؤمنين).

- الاستخفاف بالعقل: لردعه عن الغواية نحو قوله تعالى: ﴿قل تمتع بكفرك قليلا إنك من أصحاب النار﴾ (الزمر 08)، (مفارقة).

- ومن صيغ (المفارقة) (النهي) نحو قول الشاعر "الحطينة":

دع المكارم لا ترحل لبغيها ** واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي.

● ملاحظة: (1.5 درجة) لسلامة اللغة ومنهجية الإجابة.